

البرهان على ما في «شعر الراعي» من وهم ونقصان

هذه نبأ

هذا كتاب جردته مستدركا ومصححا ماورد من نقصان ووهم في كتاب - شعر الراعي النميري واخباره - الذي جمعه وقدم له وعلق عليه الدكتور ناصر الحاني ، وراجع وعلق عليه وجمع شواهده ووضع فهارسه المرحوم عز الدين التنوخي . وقد صدر هذا الكتاب في سلسلة مطبوعات المجمع العلمي بدمشق عام ١٣٨٣هـ = ١٩٦٤ في ٢١٦ صفحة من القطع الكبير وعدة أبياته (٤٥٠) بيتا تقريبا .

وحري بالإشارة الى أن شعر الراعي قد صنعه في كتاب غير واحد من أعلام اللغة والرواية منهم ثعلب والاثرم والسكري والانباري . ولكنه من المؤسف أن ما صنعه هؤلاء الافذاذ لم يصل إلينا . من أجل ذلك استقبلت الاوساط العلمية الكتاب المذكور بترحاب وذلك لمكانة هذا الشاعر الفحل الذي جعله مؤرخو الادب رابع ثلاثة هم الفرزدق وجريز والاخلط ، ولأن ظهور شعره في مجموع يسد فراغا طالما شعر به دارسو الشعر والمهتمون بالتراث .

وحري بالإشارة ايضا ان عام ١٩٦٤ كان عام خير وبركة على الراعي وشعره ، ذلك ان مستشرقاً إيطالياً اسمه Giovanni Oman نشر في نابولي بإيطاليا مجموعة من شعر الراعي عام ١٩٦٤ تقع في سبع وسبعين صفحة وهي مستلة من مجلة استشرافية يصدرها معهد الدراسات الشرقية في نابولي - العدد التاسع من المجلد XIV . وفي صفة هذا المستل أقول : أن المستشرق المذكور قدم لصنيعه بمقدمة بالاطالية استغرقت الصفحات ١ - ٩ ، ومن منتصف الصفحة التاسعة وحتى الصفحة ٤٢ أورد ما جمعه من شعر الراعي ثم اتبعها بترجمة الشعر الذي جمعه الى الايطالية استغرقت الصفحات ٤٣ - ٧٣ . ثم أثبت في الصفحات ٧٣ - ٧٧ قائمة بمراجع ومصطلحاته ويلاحظ أن مجموع الشعر الذي استطاع جمعه يدور حول ٣٩٠ بيتاً . وفيه أوهام ليست بالقليلة . وبالاختصار فإن عمل الحاني والتنوخي هو أتم وأكمل .

سأجزء كتابي هذا الى جذمين رئيسيين ، أخصص الاول لما استدركته من شعر الراعي مما ليس في المجموع المطبوع . وتبدو أهمية هذه الاستدراكات اذا ما عرفنا انها جاوزت الثلاثمائة بيتاً .

واخصص الجذم الثاني لتصويب أوهام في النسبة والتعليق وفي الشرح والتحقيق وردت كلها في الديوان المطبوع . ولعلي بذلك أسدي يدألديوان الشعر العربي .

الجدم الاول :

قافية الهمزة

قال الراعي (١) :

اني وان كان ابن عمي غائباً
ومعدّه نصري وان كان امراً
واكون والي سرّه فأصونه
واذا الجوادثُ أجفّتْ بسوامه
واذا دعا باسمي ليركب مركبا
واذا رأيتُ عليه بُرداً ناضراً
لمزاحمٍ من خلفه وورائيه
متباعداً في ارضه وسمائه
حتى يكون عليّ وقت أدائه
قربتُ مجحفها الى جربائه
صعبا ركبْتُ له على سبائه
لم تلقني متوسّماً لردائه

قافية الباء

وقال (٢) : وفي الاقربين ذو أذاة ونيرب

قال الراعي (٣) :

تقول ابنتي لما رأت بعد مائنا
فقلت لها : ان القوافي قطعت
رأيت بني حمان أسبقوا بناتهم
واطلايه : هل بالسيلة مشرب ؟
بقية خلّات بها نتقرب
ومالك في حمان أم ولا أب

وقال الراعي (٤) :

كانه يرفئي نام عن غنم
مستخفراً في سواد الليل مذؤوب

وقال الراعي (٥) :

كان لها برحل القوم بوأ
وما ان طبها الا اللغوب

وقال الراعي (٦) :

كان على اعرافه ولجامه
سنا ضرم من عرفج يتلهب

وقال الراعي (٧) :

وعارية المحاسرام وحش
تري قطع السمام بها غريباً

(١) انظر مجالس العلماء ص ٢٠٠-٢٠١ . وقد وقع البيتان الاول والثاني منهما مع اختلاف في الرواية في شعر هذيل بن مشجعة البولاني في قطعة مثبتة في الحماسة بشرح المرزوقي ص ١٦٨٠ .

(٢) الحور العين لنشوان الحميري - ص ١٠٤ .

(٣) انظر معجم ما استعجم ٧٢١/٣ .

(٤) انظر جمهرة اللغة ٤٠٤/٢ واليرفئي : الراعي .

(٥) انظر محاضرات الادباء ٥٩/٤ .

(٦) انظر المفضليات ٥٨٩/١ .

(٧) انظر شروح سقط الزند ١٨٣٩ .

ومما يستدرك على القطعة رقم ١ - المنشورة في الديوان قوله (٨) :

اني امرؤٌ لم أزل وذاك من الله أديبا اعلمُ الادبا
اقم بالدار ما اطمأنت بي السدار وان كنتُ نازحاً طربا
وقال الراعي (٩) :

وحديثها كالغيث يسمعه راعي سنين تتابعت جدبا
فأصاخ يرجو أن يكون حيا ويقول من فرح : هيا ربنا
وقال الراعي (١٠) :

الأوب أوب نعائم قطرية والآل آل نحائص حُقبِ
وقال الراعي (١١) :

ألم تعلمي يا أُم الناس انني بمكة معروف وعند المحصب
وقال في الجباري (١٢) وهو تمة للقطعة رقم ٨- في الديوان :
تنوش برجليها وقد بلَّ ريشها رشاش كفِسلِ الوفرة المتصبَّب
الوفرة : الشعر المجتمع على الرأس .
وقال الراعي (١٣) :

عفت بعدنا اجراع بكر فتولب فوادي الرداء بين ملهى فملعب
قال الراعي (١٤) :
كأنّ هندا ثناياها وبهجتها لما التقينا على أدحال دبَّابِ
وقال الراعي (١٥) :

اني اقسم قدرتي وهي بارزة اذ كل قدر عروس ذات جلاب
وقال الراعي (١٦) :

هلاّ سألت هناك الله ما حسبي اذا رعائي راحت قبل خطابي

(٨) انظر نور القبس ص ١٠١ .

(٩) انظر الف باء البلوى ٤٧٨/٢ ، وانظر اللآلئ ٢٧٥ والعيون ٨٢/٤ والتشبيهات ١١١ والبيان والتبيين ٢٨٣/١ والاشباه والنظائر للخالدين ٥٥/١ ، والبيتان من غير عزو في أمالي القالي ٨٤/١ ورواية الاول : وحديثها كالقطر .

(١٠) انظر معجم البلدان ١٣٦/٤ .

(١١) انظر التاج ٢١٥/١ .

(١٢) انظر المعاني الكبير ص ٢٩٣ . وقد أورده عبد السلام هارون في (المقاييس) ١٢٨/٢ ناقص الروي .

(١٣) معجم البلدان ٨٩٥/١ .

(١٤) انظر التكملة للصغاني ص ١٢٢ واللسان مادة (دب) ومعجم ما استعجم ٥٤٠/٢ .

(١٥) انظر المعاني الكبير ٣٧٢ .

(١٦) انظر المعاني الكبير ٤٠٩ و ١٢٣٤ .

وقال الراعي (١٧) :

مولية أنف جاد الربيع لها
وقال الراعي (١٨) وقيل هي لابنه جندل :
اني اتاني كلام ما غضبت له
وقد اراد به من قال اغضابي
قول امرئ غرّ قوماً من نفوسهم
كخرز مكرهة في غير اطناب

قافية التاء

وقال الراعي (١٩) :

اذا اكتحلت بعد اللقاح نحورها
بنسء حمت أغبارها وازمهرت
وقال الراعي (٢٠) :

رأيت الجحش جحش بني كليب
فأولى ان يظل العبد يطفو
أتاك البحر يضرب جانبيه
نمير جمرة العرب التي لم
واني اذ اسب بها كليبا
ولولا ان يقال هجا نميرا
رغبنا عن هجاء بني كليب
وقال الراعي (٢١) :

بُوَيْرِلُ عامٍ لا قَلُوصٌ مُمَلَّةٌ
ولا عَوَزٌ في السنِّ فان شِئها

(١٧) انظر تاج العروس ٢٤٥/١ .

(١٨) انظر النقائض ص ٤٣٠ ، والبيتان من القطعة رقم ١٠ الوارد منها بيتان آخران في الصفحة ٢٧ من الديوان المطبوع .

(١٩) انظر أساس البلاغة ٢/٢٩٨ مادة (كحل) .

(٢٠) الابيات الاول والثاني والثالث في النقائض ١/٤٢٩ ورواية الاول :

اتاني ان جحش بني كليب تعرض حول دجلة ثم هابا

ويروى اتانا الجحش جحش ، ويروى حوم وهو أصح ، والابيات الرابع والخامس والسادس والسابع هي لبعض النميرين ولم يصرح باسمه في زهر الاداب ١/٢٢ .
والابيات الثلاثة الاولى للراعي في خزانة الادب ١/٣٥ وروايتها :

اتاني ان جحش بني كليب تعرض حول دجلة ثم هابا

فاولى أن يظل البحر يطفو . . . الخ .

والاول في الاغاني ٧/٤٣ (بولاق) .

وانظر رغبة الآمل ٥/٣٢١ .

(٢١) أساس البلاغة ٢/٤٠١ مادة (ملل) .

قافية الجيم

قال الراعي (٢٢) :

صبا صبوة بل لجَّ وهو لججوج وزايله بالانعمين 'حدوج'
وقال الراعي (٢٣) :

غداة تراءت لابن ستين حجة سقية غيل في الحجال دمجوج
وقال الراعي يذكر ابلاً دبيرة (٢٤) :

رأيت 'ردافى فوقها من قبيلة من الطير يدعوها احم' شخوج
وقال الراعي (٢٥) :

الى طعن كالدوم فيها ترايل وهزة اجمال لهن وسيج
فلما جبا من خلفها رمل لاعج وجوش بدت اعناقها ودجوج
وقال الراعي (٢٦) :

يمانينة هوجاء أو قطرية لها من هباء الشعيرين نسيج
قال الراعي (٢٧) يصف الانافي :

ثلاث صلين النار حولاً وأرزمت عليهن رجاء القيام هوج
وقال الراعي يصف حميراً (٢٨) :

تأوب جنبى منعج ومقبلها بحزم قرورى خلفه ووشج
وقال الراعي (٢٩) :

كأدماء هضماء الشراسيف غالها من الوحش رخود العظام نتج
رخود العظام : لينها .

وقال الراعي (٣٠) :

كان في برتيها كلما بدتا برديتي زبد الأذى عجاج

(٢٢) انظر جمهرة اللغة ٢٠٧/٣ والبيت للراعي في التاج ٨١/٩ روايته : وزالت له بالانعمين . ونسب البيت لابي ذؤيب الهذلي في معجم البلدان ٥٥٤/٢ .

(٢٣) انظر الاساس ٢٨٢/١ .

(٢٤) اللسان ٥٨/١٤ والمعاني الكبير ٢٦١ .

(٢٥) معجم البلدان ٥٥٤-٥٥٥ وورد البيت الثاني في معجم البلدان ايضا ١٥٥/٢ برواية اخرى : فلما جبا من خلفنا .

(٢٦) الانواء ص ٩١ .

(٢٧) انظر المعاني الكبير ٣٧١ والاساس ٥٣٨/٢ وفي اللسان ٢١٦/٧ وروايته : النار شهراً .

(٢٨) النبات ص ١٥٢ والمخصص ١٨٠/١١ .

(٢٩) الاساس ٣٣٠/١ .

(٣٠) النبات للدينوري ص ٥١ .

وقال الراعي (٣١) :

ومِلْنِ كَالْتَيْنِ وَارِ الْقَطْنَ اسْوَقَهُ
واعتَمَ من بَرَدَيَا بين أَفلاجِ
بَرَدَيَا : نهر دمشق .

وقال الراعي (٣٢) :

يكشرون للهو واللذات عن بَرَدِ
تَكشِفُ البرق عن ذي لُجَّةٍ داجي
كأنما نظرت دوني بأعينها
عينُ الصريمة أو غزلانِ فرتاجِ
وقال الراعي (٣٣) :

وشربة من شراب غير ذي نَفَسِ
في كوكب من نجوم الصيف وهَجِ

قافية الحاء

قال الراعي (٣٤) :

فرقَّع أصحابي المطيَّ وأبَنُوا
'هنيْدَةً فاشتاقَ العيونُ اللوامحُ'
وقال (٣٥) :

وصدَّ ذواتُ الضغْنِ عني وقد أرى
كلامي تهوَّاه النساءُ الطوامحُ'
وقال (٣٦) :

وفي القلب والحناء كف كأنها
بنات النقا لم يعطها الزند قَادحُ'
وقال (٣٧) :

إذا ما برزنا بالفضاء تقحمت
باقدامنا منها المتان الصرادحُ'
وقال (٣٨) الراعي يصف سيفاً :

يزيل بنات الهام عن سكناها
وما يلقه من ساعد فهو طائِحُ'
وقال (٣٩) :

وطخياءَ من ليل التمام مريضةٍ
اجنَّ الغمامُ نجمها فهو ماصحُ'

(٣١) معجم البلدان ٥٥٦/١ .

(٣٢) انظر المؤلف والمختلف ص ١٧٧ وهما في معجم البلدان ٨٦٨/٣ والثاني فقط في معجم
ما استعجم ص ١٠١٧ وروايته : نظرت نحوي .

(٣٣) الأساس مادة (نفس) ٤٦٥/٢ .

(٣٤) القلب والاببدال لابن السكيت ص ٨ وأضداد الانباري ٣٩٣ واللسان ١٤١/١٦ .

(٣٥) أساس البلاغة ٥١/٢ مادة (ضغو) .

(٣٦) التاج ٣٧٦/١٠ .

(٣٧) المعاني الكبير ٤٥٩ .

(٣٨) المعاني الكبير ٩٨٧ واللسان ١٠٩/١٦ والتاج ١١٣/٩ .

(٣٩) الأساس ٣٧٩/٢ مادة (مرض) واللسان ٩٩/٩ .

وقال (٤٠) :	غداةً وحوليَّ الثرى فوق متنه	مدبُّ الانبيِّ والاراكُ الدوائحُ
وقال (٤١) :	وعذب الكرى يشفى الصدى بعد هجعة	له من عروق المستظلة ماتحُ
وقال (٤٢) :	نشحتُ بها عنساً تجافى أطلُّها	عن الأكمِ إلا ما وقتها السرائحُ
وقال (٤٣) :	فاصبحتِ الصُّهْبُ العتاقُ وقد بدا	لهن المنارُ والجوادُ اللوائحُ
وقال (٤٤) :	فلنا غراراً من حديث نقوده	كما اغترَّ بالنصِّ القضيبُ المسحُ
وقال (٤٥) :	وعين قرار المزن حيث تجاوبت	مذاك وابكار من المزن دَلَحُ
وقال (٤٦) :	يقلبُ عيني جوذر بخميلة	كساها نصيُّ الخليفة المتروحُ
وقال (٤٧) :	وحاربت الهيفُ الشمالَ وآذنت	مذانبُ منها اللدنُ والمتصوحُ
وقال (٤٨) :	فلم يبق إلا آل كل نجيلة	لها كاهل جأبٌ وصلب مُكدَحُ
وقال (٤٩) :	ضاربةٌ شُدْفُ كَأَن عيونها	بقايا جفارٍ من هرايمت نُزَحُ
اتنسا خزامى نشر وخنوة	وراح وخطار من المسك ينفح	

- (٤٠) اللسان ٣/٢٦١ •
 (٤١) اللسان ٣/٤٤٨ •
 (٤٢) اللسان ٣/٤٥٤ •
 (٤٣) اللسان ٤/٧٩ •
 (٤٤) مجالس العلماء ص ١٠٢ •
 (٤٥) أزداد أبي الطيب ص ٩٦ وروايته في اللسان مادة (ذكا) : وترعى القرار الجوّ • وروايته في الاساس ٣٠١/١ : وترعى القرار الخوّ •
 (٤٦) النبات للدينوري ص ١٥٢ وص ١٩٥ •
 (٤٧) التنبيهات ص ١٧٨ واللسان ٣/٣٥١ والتاج ٩/١٢١ •
 (٤٨) البيتان في معجم البلدان ٤/٩٥٨ • والاول منهما في التكملة ص ٨٠ والتاج ١/١٧١ واللسان ٢٤١/١ • والثاني في شروح سقط الزند ص ١٥٦٤ وروايته : ضاربة شُدْفُ • بقايا نطاف • وروايته في اللسان مادة (هرمت) : بقايا جفار • والبيت في معجم ما استعجم ص ١٣٥٠ •
 (٤٩) الاساس ١/٢٣٩ واللسان ١٥/٧٨ •

وقال (٥٠) :

وما كانت الدهنا لها غير ساعة وجو قسا جاوزن واليوم يصبح

وقال (٥١) :

دأبتُ الى أن ينبت الظلّ بعدما تقاصر حتى كاد في الآل يمصحُ
وجيف المطايا ثم قلتُ لصجبتى ولم ينزلوا : أبردتُمُ فتروّحوا

وقال (٥٢) :

بنات نحيف الزور يبرق خدّه عظامُ ملاطيّه موائرُ 'جنّحُ'

وقال (٥٣) :

أقامت به حدّ الربيع وجارُها اخو سلوة مسّى به الليلُ أُمّلعُ

وقال (٥٤) :

ورجلٍ كرجلٍ الاخدرى 'يشيلها' وظيفٌ على خفّ النعامةِ أروحُ

وقال (٥٥) :

تحملن من ذات التناير بعدما مضى بين أيديها السوام المشرحُ

وقال (٥٦) :

فما الفقر من ارض العشيرة ساقنا اليك ولكنا بقرباك نبجّحُ

قافية الدال

قال الراعي (٥٧) :

لها خصور وأعجاز ينوء بها رمل الغناء وأعلى متها رودُ

قال الراعي يصف ناقة (٥٨) :

تسمي اذا العيس أدركنا نكائتها خرقاء يقتادها الطوفان والزودُ

(٥٠) التنبيهات ص ٣٤٩ .

(٥١) كتاب سيبويه ٣٨٣/١ (طبعة عبدالسلام هارون) . والبيت الثاني في شروح سقط الزند ٢٤٦/١ .

(٥٢) شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ١٧٠ .

(٥٣) أضداد أبي الطيب ٦٣٣ والمخصص ٩٤/٧ واللسان (ملح) . وفي الانواء ص ١٠٨ نسب البيت الى ابن مقبل خلافا للمراجع السابقة .

(٥٤) الحيوان ٣٤١/٤ .

(٥٥) معجم ما استعجم ٣٢٠/١ .

(٥٦) متخير الالفاظ ص ٩٣ والمقاييس ١٩٨/١ واللسان (بجج) والمجمل ص ٥٥ وزهر الاداب ٢٦٧/١ .

(٥٧) انظر معجم ما استعجم ص ١٠٠٧ ومعجم البلدان ٨١٩/٣ وخزانة الادب ٢٨٩/٣ والتاج ٢٧٢/١٠ .

وفي الجبال والامكنة نسبه الذي الرمة وليس في ديوانه وروايته : لها غصون .

(٥٨) التاج ٦٥١/١ ورواية اللسان مادة (نكت ، زأد) : تضجى ٠٠٠ يعتادها . وصدر البيت في شرح القصائد السبع الطوال اللانباري ص ٢٠٥ .

- وقال (٥٩) :
تهوى بهن من الكدري ناحية
بالروض روض عمايات لها ولد
- وقال (٦٠) :
في ظل مرتجز تجلو بوارقه
للتاظرين رواقا تحته نضد
- وقال (٦١) :
بكل ميثاء مراح بيتهما
من الذراعين رجاف له نضد
- وقال (٦٢) :
يظل في الشاء يرعاها ويعمتهما
ويكفن الدهر الارث يهتد
- وقال (٦٣) :
باتت شرقي يؤود مباشرة
دعصا ارضا عليه فرق عند
- وقال (٦٤) :
غدا ومن عالج خد يعارضه
عن الشمال وعن شرقيه كتد
- وقال (٦٥) :
كان بيض نعام في ملاحفها
جلاء طل وقظ ليله ومد
- وقال (٦٦) :
بين المرافق مبتل مآزهم
ذوو جاجيء في ايديهم حرد
- وقال (٦٧) :
حتى غدت في بياض الصبح طية
ريح المباءة تخدي والثرى عميد
- وقال (٦٨) :
يرجو سجالا من المعروف ينفحه
لسائليه فلا من ولا حسد
من كل قوم قطين حوله رفد

- (٥٩) معجم البلدان ٢/٨٥٤ .
(٦٠) الاساس ١/٣٨٣ .
(٦١) الاساس ٢/٣٧٦ مادة (مرج) .
(٦٢) العجز في المقاييس ٥/١٩٠ . والبيت في اللسان بدون نسبه (كفن . عمت) .
(٦٣) الاساس ٢/١٤٣ .
(٦٤) اساس البلاغة ١/٢١٧ ورواية البيت في معجم البلدان ٤/٢٣٢ :
غدا ومن عالج ركن يعارضه عن اليمين وعن شرقيه كبد
(٦٥) رسالة الغفران ص ٢٤١ ورغبة الآمل ٦/١٧٨ ورواية العجز في اللسان والتاج مادة (ومد) : اذا
اجتلاهن قيظا ، ليلة ومد . وانظر الكامل ٤٦٠ . والبيت في العقد الفريد من دون عزو .
وروايته ٢/١١٥ : اذا اجتلاهن قيظ ليله ومد .
(٦٦) جمهرة اللغة ٢/١٢٠ . وروايته في (الابل) ص ٩٩ : ذأو الجاجيء .
(٦٧) جمهرة اللغة ٢/٢٨٢ والتاج ١٠/١١١ والمفضليات ١/٢١٩ .
(٦٨) اللسان مادة (نفح) وفي اللسان ٤/١٦٤ : مسأل .

وقال (٦٩) :

أو رعلة من قطا فيحان حلاءها
وقال يصف قطاة وفرخها (٧٠) :

تهوى له بشعيب غير معصمة
وقال (٧١) :

برب ابنة العمري ما كان جارها
وقال (٧٢) :

الباغي الحرب يسعى نحوها ترعاً
وقال (٧٣) :

نظارة حين تعلق الشمس راكبها
وقال (٧٤) :

أناخا بأشوال طروقاً بخبة
وقال (٧٥) :

قام السقاة فناطوها الى خشب
وقال (٧٦) :

رعينا الحمض حمضاً خناصرات
وقال (٧٧) :

فسيري واشربي بنات قين
قال الراعي (٧٨) :

فلما علا وجه النهار ورقعت

به الطير اصواتا كواعية الجند

(٦٩) معجم ما استعجم ١٠٦/١ وفي معجم البلدان ٤/١٠١٠ : يثربة .

(٧٠) المعاني الكبير ص ٣١٢ .

(٧١) المعاني الكبير ص ١٠٨١ .

(٧٢) سمط اللآلئ ١/٢٥٢ .

(٧٣) كتاب سيبويه ١/١١٨ .

(٧٤) اللسان مادة (عرد) . وروايته في الاغاني (طبعة الثقافة) ١٧/٣٢٦ :

أناخا بأشوال وظلا بخبة قليلا وقد اقعى سهيل فعردا

وروايته في كتاب (ثلاثة كتب في الاضداد) ص ٦٠ :

فجاء بأشوال الى اهل خيمة طروقا وقد اقعى سهيل وعردا

وانظر اللسان ٤/٢٨٠ و ٣٣٢/١ ورواية الاخير : أناخوا بأشوال الى اهل خبة . .

(٧٥) اللسان ٢/١٩١ .

(٧٦) شروح سقط الزند ٥٧١ .

(٧٧) معجم البلدان ١/٧٣٩ .

(٧٨) الاساس ٢/٥١٨ مادة (وعى) .

وقال (٧٩) :	له ذنبٌ 'جوف' كأن حدودها	خدود جياذ اشرفت فوق مرَبَدٍ
وقال (٨٠) :	ضوارب بالأذقان من ذي شكيمة	إذا ما هوى كالنيزك المتوقدِ
وقال (٨١) :	يا من توعدني جهلاً بكثرتة	متى تهددني بالعزِّ والعدد
وقال (٨٢) :	انت امرؤ نال من عرضي وعزته	كغزة العير يرعى تلعة الاسد
وقال (٨٣) :	فاقدر بذرعك اني لن يقومني	قول الضجاج اذا ما كنت ذا أود
وقال (٨٤) :	وموقدُ النار قد بادت حمامتهُ	ما ان تبيتهُ في جُدَّةِ البلدِ
وقال (٨٥) :	وخود من اللائي يُسمعن بالضحى	قريض الردافي بالغناء المهودِ
وقال (٨٦) :	تبصر خليلى هل ترى من طعائن	تحملن من وادي العناق فتهمدِ
وقال (٨٧) :	وللدار فيها من حمولةِ اهلها	عقيرٌ وللباكي بها التبلدِ
وقال (٨٨) :	وساق النعاج الخنفس بيني وبينها	برعن أشياء كل ذي حدر قهدِ
وقال (٨٩) :	دعنا فألوت بالنصيف ودونها	جناح وركن من أهاضبِ تهمدِ
	مربّع أعلى حاجبِ العين امثله	شقيقة عبد من قطين مولدِ

- (٧٩) الاساس ٢١٧/١ .
(٨٠) أساس البلاغة ٤٥/٢ مادة (ضرب) .
(٨١) زهر الآداب ٤٧/١ .
(٨٢) التاج ٦٨/٢ .
(٨٣) اللسان مادة (بلد) .
(٨٤) الاساس ٣٣٤/١ والمقاييس ٥٠٤/٢ واللسان مادة (وخذ . ردف . هود) .
(٨٥) معجم ما استعجم ٣٤٨/١ . ورواية معجم البلدان : من جنبي فتاق .
(٨٦) اللسان مادة (بلد) ٦٥/٤ .
(٨٧) التاج ١٨/١٠ وفي اللسان ٣٧٢/٤ : كل ذي جندٍ .
(٨٨) معجم ما استعجم ٣٩٦/٢ .
(٨٩) الاساس ٣١٨/١ .

وقال (٩٠) :

فلما تداركنا نبذنا تحيةً ودافع أدانا العوارض باليد

وقال (٩١) :

ينازعنا رخص البنان كأنما ينازعنا هداًب ريط معضد

وقال (٩٢) :

فأصبح يستاف الفلاة ونابُه مُشرّي باطراف البيوت قديدها

وقال (٩٣) :

ظلمت يوم غدهن تغيت نحوس جواريه ومرّت سعودها

فلا يوم دنيا مثله غير اننا نرى هذه الدنيا قليلاً خلودها

وقال (٩٤) :

تؤم وصحراء المشافر دونها سنا ناربا اتى يشب وقودها

وقال (٩٥) :

فلما سقناها العكس تمذحت مذاخرها وازداد رشحا وريدها

فلما قضت من ذي الاناء لبانة أرادت النيا حاجة لا نريدها

قافية الراء

قال الراعي (٩٦) :

تقلب خدين كالمصحف — من خطهما واضح أزهر

وقال الراعي (٩٧) :

تغير قومي ولا اسخر وما حم من قدر يقدر

(٩٠) الاساس ٤١٤/٢ مادة (نبذ) .

(٩١) الاساس ٤٣٥/٢ .

(٩٢) الابدال لابي الطيب ٣٢٨/١ ، وذكر محقق الابدال في الهامش ما نصه :

قال ثعلب ، وأنشد بعض الرواة للراعي (الشاهد) ، قال ابن سيده : وليس هذا البيت للراعي ، انما هو للحلال ابن عمه (انتهى) . ورواية البيت في مجالس ثعلب ٢٢٨/١ : الفلاة كانه .

(٩٣) الاشباه والنظائر للخالدين ٢٩٣/٢ .

(٩٤) معجم البلدان ٥٣٦/٤ .

(٩٥) المعاني الكبير ٣٨٥-٣٨٤ وحماسة ابي تمام ٣٩/٤ واللسان ٢٢/٨ و٤٢٧/٣ ، والاول في تهذيب الالفاظ ٦٤٠ وروايته : فارض رشحا وريدها . والاول ايضا في نظام الغريب ص ٦٢ وروايته : تمذحت خواصرها . ومن أوهام الربيعي في النظام قوله قبل البيت : قال الراعي يصف فرسا (كذا) . ورواية البيت الاول في (العين) ص ٢١٦ (تملأت . . وازداد رشاً) من دون عزو . والبيت في (المحكم) مادة (عكس) للراعي . ونسبه المرزباني في المؤلف ص ٣٧٤ لمنظور بن مرثد الاسدي .

(٩٦) اساس البلاغة ، مادة صحف ٧/٢ .

(٩٧) اساس البلاغة ٤٢٨/١ والفضليات ٦٠١/١ .

- وقال (٩٨) :
 فأورد هُنَّ قَيْلَ الصَّبَاحِ عَيْنًا ضَفَادُهَا تَهْدِرُ
 وقال (٩٩) :
 وعَيْنَانِ حُرٌّ مَأْقِيهِمَا كَمَا نَظَرَ الْعُدْوَةَ الْجَوْذَرُ
 وقال (١٠٠) :
 فَجَالَتْ عَلَى شَقٍّ وَحْشِيَّهَا وَقَدْ رِيحَ جَانِبِهَا الْأَيْسَرُ
 وقال (١٠١) :
 وَأُذْنَانِ حَشْرٌ إِذَا افْزَعَتْ شَرَايِئَتَانِ إِذَا تَنْظُرُ
 وقال (١٠٢) :
 نَبَتْ كَتَفَاهَا إِلَى حَارِكِ أَشْمَ كَمَا أَوْفَدَ الْمَنِيرُ
 وقال (١٠٣) :
 وَزُبَادُ نَقْعَاءِ مَوْلِيَّةٍ وَبُهْمَى أَنَابِيْهَا تَقْطُرُ
 وقال (١٠٤) :
 إِذَا الرَّمْلُ قَدَّمَ اثْبَاجَهُ أَبَانَ لِرَاكِبِهَا الْمَخْضِرُ
 وقال (١٠٥) :
 فَصَلَ يَظْلِبُ الْإِفْسَ كَمَا قَلْبُ الْإِقْدَحِ الْمَخْطَرُ
 وقال (١٠٦) :
 مَرَّتْ عَلَى أَمٍّ أَهْمَارٍ مُشْمَرَّةٌ تَهْوِي بِهَا طَرَقٌ أَوْسَاطُهَا زُورُ
 وقال (١٠٧) :
 قَوَالِصُ أَطْرَافِ الْمَسْوَحِ كَأَنَّهَا بِرَجْلَةٍ أَحْجَارٍ نَعَامٍ نَوَافِرُ
 وقال (١٠٨) :
 وَإِنْ أَبَا ثَوْبَانَ يَزْجُرُ قَوْمُهُ عَنْ الْمَنْدِيَّاتِ وَهُوَ أَحْمَقُ فَاجِرُ

-
- (٩٨) الحيوان ٥/٥٤١ .
 (٩٩) المفضليات ١/٨٠٠ .
 (١٠٠) ادب الكاتب ص ١٥٦ ورواية اللسان ٨/٢٦٣ مادة (وحش) : فمالت .
 (١٠١) خلق الانسان لثابت ص ٩٦ والمخصص ١٧/٣٤ .
 (١٠٢) محاضرات الادباء ٤/٦٥٩ .
 (١٠٣) النبات ص ٢٠١ .
 (١٠٤) أساس البلاغة ١/٨٩ .
 (١٠٥) الفسر ص ٢٨٠ .
 (١٠٦) معجم البلدان ١/٣٥٦ وفيه : مرتت . وانظر البيت في المرصع ص ٦١ واللسان (مهر) .
 (١٠٧) معجم البلدان ٢/٧٥٥ ورواية معجم ما استعجم ٢/٦٤١ : برجلة احجار نعام منقر .
 (١٠٨) التاج ١٠/٣٦٤ .

وقال (١٠٩) :

ان الحيا ولدت أبي وعموتي
وقال (١١٠) :

وقلت له ان تدلج الليل لاتزل
أي : بيت هجاء سائر •
وقال (١١١) :

تبين خليلي هل ترى من ظعائن
ظعنَ وودَّعنَ الجماد ملالة
وقال (١١٢) :

من الغيد دفواء العظام كأنها
عقاب بصحراء السمينة كاسر
وقال (١١٣) :

فجاءت بكافور وعود ألوة
فقلت لها فيشي فان صحابتي
وقال (١١٤) :

كأنك بالصحراء من فوق حنم
تناغيك من تحت الخدور الجاذر
وقال (١١٥) :

ونكبتن زوراً عن مجيئه بعدما
بدا الاثل اثل الغينة المتجاور
وقال (١١٦) :

وماء كلون الغسل أقوى فبعضه
أواجن أسدام وبعض معور
وقال (١١٧) :

وافرعن في وادي جلاييد بعدما
علا اليبس ساقى القيطرة المتناصر

(١٠٩) التاج ١٠/١٠٦ •

(١١٠) المعاني الكبير ٨٠٥ •

(١١١) معجم ما استعجم ١٠١٣ •

(١١٢) معجم البلدان ٣/١٥٣ •

(١١٣) مجالس العلماء ص ٢٨١ •

(١١٤) معجم ما استعجم ٤٢٤/٢ • وفي اللسان مادة (حنم) : من فوق حنم •

(١١٥) معجم ما استعجم ١١٩٤ ومعجم البلدان ٤/٤٣٣ والتاج ٩/٢٩٦ •

(١١٦) اللسان (سدم) •

(١١٧) اصدقاء الانباري ص ٣٠٣ وامالي المرتضى ١٩٢/٢ وروايته في معجم ما استعجم ٣/١ :

(وادي الأمير ٠٠ كسا اليبس سافي) • وانظر ما نقله المؤلف حول اسم الوادي واختلاف

العلماء فيه ، ففي رواية ابي عبيدة : في وادي دلاييد ، وفي رواية ابن جبلة : وادي الامير

ورواية معجم البلدان ٢/٩٧ :

فافرعن من وادي جلاهيد بعدما كسى البيت ساقى الغيضة المتناصر

وقال في قتل ابن بجاج الكلبي حين أغار على بني نمير فقتل (١١٨) :

يجيء ابن بجاج نسور كأنها مجالس تبغي بيمعة عند تاجر
تطيف بكلبي عليه جديّة طويل القرا يقذفه في الحناجر
يقول له من كان يعلم علمه كذلك انتقام الله من كل فاجر
وقال (١١٩) :

يهابُ جنانَ مسجور تردّي من الحلفاء وأتزر اتزارا
وقال (١٢٠) :

إذا كان الجراء عفت عليه ويسبقها إذا هبطت خبارا
وقال (١٢١) :

فصادف سهمه أحجار قفّ كسرن العير منه والغرارا
وقال (١٢٢) :

فمرّ على منازلها والقى بها الانتقال وانتحر انتحارا
وقال ووصف عيراً وأثاناً (١٢٣) :

يقلبها خفيف الوطاء جابّ أقبّ البطن قد أجيم الحسارا
وقال (١٢٤) :

غدا قلقاً تخلّى الجزء منه فيمها شريمة أو سرارا
وقال (١٢٥) :

فأبت بنفسها والآل منها وقد اطعمت ذروتها السّفارا
وقال (١٢٦) :

أطار نسيله الشّتويّ عنه تتّبعه المذائب والقِرارا
وقال (١٢٧) :

فيمم حيث قال القلب منها بحجريّ ترى فيه اضطمارا

(١١٨) الاغاني (دار الثقافة) ١٤٣/١٩ ورواية البيت الثاني في خلق الانسان ص ٢٣٦ : يطعن ..
في الجراجر .

(١١٩) اضداد الانباري ص ٥٥ ورواية (الزينة) ١٧٣/٢ : وهاب .

(١٢٠) المعاني الكبير ص ٢١ .

(١٢١) جمهرة اللغة ٣٩٢/٢ والمفضليات ٦٩/١ والكمال ٢٤ .

(١٢٢) شرح نهج البلاغة ١٥٧/٤ ورواية الاساس ٤٢٨/٢ مادة (نحر) : فالقي .

(١٢٣) النبات ص ١١٨ واللسان ٢٧٢/١٤ ، وروايته : خميص البطن .

(١٢٤) معجم ما استعجم ٧٩٥ .

(١٢٥) شرح القصائد السبع الطوال ٣٢٩ .

(١٢٦) الاساس ٤٣٩/٢ مادة (نسل) .

(١٢٧) المعاني الكبير ١٠٤١ ورواية اللسان : توخى حيث .

وقال (١٢٨) :

انخن وهن اغفال عليها

وقال (١٢٩) :

كأن بقايا الجيش جيش ابن باعج

وقال (١٣٠) :

ولولا الفرار يوم كل وقيمة

وقال (١٣١) :

بلمحة لا يستقل غرابها

وقال (١٣٢) :

فلن تشربي الا بريق ولن ترى

وقال (١٣٣) :

فطلّ يعلو لوى الدهقان معترضا

وقال الراعي يصف كرمًا (١٣٤) :

تلقى نواطيره في كل مرقبة

وقال (١٣٥) :

حتى اذا قتلت ادنى الغليل ولم

وقال (١٣٦) :

اذا أتى جانباً منها يصرفه

وقال (١٣٧) :

كأنها مقطّ ظلت على قيم

وقال (١٣٨) :

كأنها ناشط حمّ مدامعه

(١٢٨) امالي المرتضى ١٣٠/٣ .

(١٢٩) الاساس ١٨٩/٢ .

(١٣٠) الاساس ٦٦/٢ .

(١٣١) المعاني الكبير ص ٢٦٠ والبيت في اللسان (لحم) ولم يسمّ قائله .

(١٣٢) معجم البلدان ١٢٦/٤ .

(١٣٣) معجم البلدان ٦٣٤/٢ ورواية التاج ٢٠٧/٩ :

يردى واطلافه من الزهر .

(١٣٤) الاساس ٥٠٠/٢ مادة (ورد) واللسان ٤٧٣/٤ وروايته : يلغى .

(١٣٥) الاساس ٢٩٥/١ .

(١٣٦) اساس البلاغة ١٩/٢ مادة (صفق) .

(١٣٧) معجم ما استعجم ٣٤٢/١ وروايته في (الجبال والامكنة والمياه) للزمخشري ص ٤٧ : على

قيم . . . من تكّد واغتست .

(١٣٨) معجم البلدان ١٩٤/٢ .

- وقال (١٣٩) :
- ألم يأت حياً بالجرب محلّنا وحياً بأعلا غمرة فلا باتر
- وقال (١٤٠) :
- نشرناهم أيام اثبت بعدما شفينا غللا بالرماح العواتر
- وقال (١٤١) :
- رعت من 'خفاف حيث نق' عبابه وحل الروايا كل اسحم ماطر
- وقال (١٤٢) :
- وطبقن عرض القفّ لما علونه كما طبقت في العظم 'مدية جازر
- وقال (١٤٣) :
- أحار بن عبد للدموع البوادر وللجدّ امسى عظمه في الجوائر
- وقال (١٤٤) :
- فلما لحقنا والجياد عشية دعوا يا لكلبٍ ، واعتزينا لعامر
- وقال (١٤٥) :
- تركن رجال العنطوان تنوبهم ضباع 'خفاف من وراء الاباتر
- وقال (١٤٦) :
- نوضح بالحووم الهجان ونقتري مراعيه بالمخلصات الضوامر
- بجرد عليهن الأجلة سويت بضيق الشتاء والبنين الاصاغر
- وقال (١٤٧) :
- بسر اذا هزّت الى الطعن ارقلت انابيها بين الكموب الحوادر
- وقال (١٤٨) :
- جعلن حياء باليمين ونكبت كيشاً لورد من ضئدة باكر

(١٣٩) معجم البلدان ٧١/١ ، والتاج ١٧٩/١ .

(١٤٠) معجم ما استعجم ١٠٧/١ .

(١٤١) معجم البلدان ٤٥٦/٢ .

(١٤٢) الاساس ٦٢/٢ مادة (طبق) .

(١٤٣) المعاني الكبير ١٢٠٧ وروايته في المعاني الكبير ص ٤٩٤ : عطفه .

(١٤٤) كتاب سيبويه - ط القديمة - ٣٩١/١ .

(١٤٥) معجم ما استعجم ٩٤/١ .

(١٤٦) المعاني الكبير ص ٩٤ والثاني في أساس البلاغة ٤٦٩/١ وروايته : يضيف .

(١٤٧) الاساس ٣٦٤/١ .

(١٤٨) معجم ما استعجم ٤٢٣/٢ وفي معجم البلدان هذه الرواية ورواية أخرى هي : (ووركت .

كيسا ماء) ٢٣٥/٤ . والبيت في التاج ٨٢/١٠ وروايته : كيسا .

وقال (١٤٩) يصف السيوف :

ويبيض رِقَاقٌ قد علَّتْهُنَّ كَبْرَةٌ
إذا استكْرَهَتْ في مُعْظَمِ البَيْضِ أدْرَكَتْ
وقال (١٥٠) :

إذا الرمل لم يعرض له بخصوره
وقال (١٥١) :

فلبثها الراعي قليلا كلاً ولا
وقال (١٥٢) :

وسلوا هوازن من يؤرث نارها
وقال يصف ناقة صلبة (١٥٣) :

وبازل كعلاة القين دوسرة
وقال (١٥٤) :

وانا الذي سمعت قبائل مأرب
وقال (١٥٥) :

لا تم اعين اقوام اقول لهم
هل تؤنسون باعلى عاسم ظُعناً
وقال (١٥٦) :

أتبت آثارهم عينا معاودة
وقال (١٥٧) :

يا صاحبتي دنا الأصيل فسيرا غلب الفرزدق في الهجاء جريرا

(١٤٩) خلق الانسان للاصمعي ص ١٩١ ، والاول في المعاني الكبير ١٠٨١ والاساس ٢٩٣/٢ واللسان ٨٧/١٧ . والثاني في خلق الانسان لثابت ص ١٦٦ وروايته : معظم الرأس ٠٠ مراكيز والبيت في المخصص ١٤٧/١ .

(١٥٠) الاساس ٢٣٣/١ .

(١٥١) معجم ما استعجم ١١٦٦ وفي معجم البلدان ٣٦٩/٤ سقطت عبارة (فلبثها الراعي) .

(١٥٢) التنبيهات لعلي بن حمزة ص ٢٢٢ .

(١٥٣) التاج ٧٠/١٠ .

(١٥٤) اللسان ٤٢١/٧ ورواية معجم ما استعجم ص ١٢ ٨ :

أنا الذي سمعت مصانع مأرب وقرى الشمس واهلها هريري (١٥٥) البيتان للراعي في معجم ما استعجم ١٩٨/١ ، وهما مع اختلاف في الرواية للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٣ وانظر معجم البلدان مادة فحلين والخزانة ٦٦٨/٣ والاغاني ١٦٤/٢٠ والوحشيات ص ٢٠٨ والسيوطي ١١٦ . والثاني للراعي في اللسان مادة فحل .

(١٥٦) الحماسة البصرية ٢٢٣/٢ .

(١٥٧) الخزانة ٣٤/١ والنقائض ٤٢٨ .

وقال (١٥٨) :

وكان كمنزٍ حين قامت لحقتها
وكان يُجيرُ الناس من سيف مالكٍ
الى 'مدية مدفونة تستيرها
فاصبح يبغى نفسه من يجيرها

وقال :

ألم تسأل بعارمة الديارا
بجانب رامة فوقفت فيها
عن الحيّ المفارق اين سارا ؟
بلى سائلتها فأبت جوابا
اسائل ربعمن فما أحارا
وكيف سؤالك الدمن القفارا !! (١٥٩)

وقال (١٦٠) :

ولما علت ذات السلاسل وانتحي
لها مصفيات للفجاء عواسر

وقال (١٦١) :

تحمّلن حتى قلت لسن بوارحا
بذات العلندي حيث نام الفاخر

وقال (١٦٢) :

تلاعب اولاد المها بكراتها
بائيت فالجرعاء ذات الابائر

وقال (١٦٣) :

كان مواضع الصردان منها
منارات 'بدين على خار

وقال (١٦٤) :

يجلوب البوم تهويد العزيف به
كما يحن لفيث جلة خور

قافية السين

وقال (١٦٥) :

فتى يشتري حسن الثناء بماله
اذا ما اشترى المخزاة بالمجد يهس

(١٥٨) طبقات الشعراء لابن سلام ص ٨٣ ونسبها للنميري وفي طبقات الشعراء (تحقيق محمود شاكر)
ص ١٢٢ انها أشبه بشعر الراعي النميري ، وانظر شرح ديوان الفرزدق للصاوي - القاهرة
١٩٣٦ ص ٢٤٩ .

(١٥٩) الاول والثالث في الاغاني (دار الثقافة) ٣٤٧/٢٣ و ٣١٧/٥ والاول والثاني في معجم
ما استعجم ٩١٢ . والاول في اللسان مادة (عرم) .

(١٦٠) معجم البلدان ٣/١١١ .

(١٦١) معجم البلدان ٣/٧١٣ .

(١٦٢) اللسان ٢/٣٢٤ .

(١٦٣) اللسان ٤/٢٣٧ .

(١٦٤) اللسان ٤/٤٥٢ .

(١٦٥) زهر الاداب ٢/٩٢٥ ورواية الوساطة ص ١٩٨ : المخزاة بالمال .

قافية الضاد

وقال (١٦٦) :

ظننا وكانوا جيرة خلطاً سوم الريح بركة الحرّض

قافية العين

قال الراعي (١٦٧) :

وللمنية أسباب قربيها كما تقرب' للوحشية الذرّع'

وقال (١٦٨) :

بحيث تلحس عن زهر ملمعة عين مراتها الصمّان والجُرّع'

وقال (١٦٩) :

وجاوزت عشمياتٍ بمَحْنِيّة ينأى بهنّ أخو دويّةٍ مَرِيع'

وقال (١٧٠) :

ماذا تذكر من هند اذا احتجبت بابني عوّار وأدنى دارها بلّع'

وقال (١٧١) :

بحيّ نميري عليه مهابة جميع اذا كان اللثام جناحاً

وقال (١٧٢) :

ولكنها لاقت رجالاً كأنهم على قريهم لا يعلمون الجوامعاً

وقال (١٧٣) :

كأن دويّ النحل تحت ثيابها حصاد السفا لاقى الرياح الزعازعاً

وقال (١٧٤) :

تمهّدن ديباجاً وعالين عَقْمَةً وانزلن رقما قد اجنّ الاكارعاً

وقال (١٧٥) :

ترى كعبه قد كان كعين مرّةً وتحسبه قد عاش حولاً مكنّماً

(١٦٦) معجم البلدان ٥٧٩/١ .

(١٦٧) المعاني الكبير ١٢٠٧ والفاخر ٢٠١ .

(١٦٨) المعاني الكبير ٧٠٥ .

(١٦٩) الاساس ٣٨٠/٢ مادة (مرع) .

(١٧٠) بلّع موضع ، انظر البيت في معجم البلدان ٧٢٢/١ ورواية البيت في اللسان : وأمسى دارها

٢٩٩/٦ ، وانظر اللسان (عور) .

(١٧١) كتاب سيبويه ٢٧/٢ (الطبعة القديمة) .

(١٧٢) المعاني الكبير ٥٢٨ .

(١٧٣) عيار الشعر ص ٢٨ .

(١٧٤) الاساس ٤٠٧/٢ .

(١٧٥) سمط اللآلئ ٩٦٩/٢ .

متى نفترش يوما عُلَيْمًا بفِئادة
ونحي الجُلُوح قد تركنا بدانهم
ونحن جدعنا أنف كلبٍ ولم ندع
قُلُتْنا لو أن القتل يشفي صدورنا

عميرية حلت برمّل كهيلة
فبينونة تلقى لها الدهر مربعا

دعاهنّ داعٍ للخريف ولم تكن
لهنّ بلاداً فاتحمن روافعا

أسفد الجسّد الخاف حتى كأنما
تودّي صيغالبات في الورس منقما

كأنّ على أعجازها كلما رأت
سماوته فيثا من الطير وقعا

يطفنّ بجون ذي عثانين لم تدع
أشاقص فيه والدّيان مصنعا

إذا يتيم بين الأديّات ليلة
وأخستهم من عالج كلّ اجرعاً

ويدي ذراعيه إذا شاء سادراً
إلى رأس صلّ قائم العين أشفع

- (١٧٦) الأبيات الأربعة في الأغاني (طبعة دار الثقافة) ١٩٨/٢٣ ، والاول في اللسان مادة (عوض) .
(١٧٧) معجم ما استعجم ٢٩٩/١ ورواية معجم البلدان ٨٠٣/١ : يلقي لها وروايته في معجم البلدان
ايضا ٣٣٢/٤ : تلقى لها .
(١٧٨) الاساس ٣٥٦/١ .
(١٧٩) النبات ص ١١٩ .
(١٨٠) خلق الانسان ثابث ص ٣٦ وروايته في خلق الانسان للاصمعي ص ١٦٣ :
كان على أذنانها حين ابصرت سماوته
وفي جمهرة اللغة ١٨٦/١ : سماوته ويروى سمادته . ورواية البيت في النقاظ ٥٢١/١ :
سماوته فيثا .
(١٨١) معجم ما استعجم ٢٣٣/١ والمثنى لابي الطيب ص ٦٤٥ ، قال ابو الطيب ٦٥ : وانما أراد بالبيدين
موضعا اسمه البدي .
(١٨٢) معجم البلدان ١٧٠/١ والتاج ١٣/١٠ .
(١٨٣) المعاني الكبير ٦٧٢ وروايته في الحيوان ١٨٠/٤ : اذا ما ثبأ ذرا اسفع .

قافية القاف

وقال (١٨٤) :

دعيان وقيعان من اليد سلق

فحلت نيسا أو رمدان دونها

وقال (١٨٥) :

وطافت قليلا جوله وهو مطرق

فبرد متيها وغمض ساعة

وقال (١٨٦) :

وصوب حاد بالركاب يسوق

كان يديها بعد ما انضم بدنها

له بكرة تحت الرشاء فلق

يدا ماتح عجلان رخو ملاطه

وقال (١٨٧) :

على أهوى بقارعة الطريق

فان الأثم الاحياء حي

وقال (١٨٨) :

اثبت وامح نبتها فانيق

من الأنسل اما طلبها فسو بارز

نواعم ما في ظلهن فتوق

لها هذبات فوق مياء سهلة

وقال (١٨٩) :

عشية خمس القوم والعين عاشقه

ولذ كطعم الصرخدي طرحه

وقال (١٩٠) :

بجو رمال حيث بين فالحه

فأمت بوادي الرقمتين واصبحت

وقال (١٩١) :

فراخ الكيب ضلعا وخرانقه

فاصحن قد وركن اود واصبحت

وقال (١٩٢) :

ليجعلها لابن الخيشة خالقها

وعيرني الابل الحلال ولم يكن

وقال (١٩٣) :

فان الحلال لا محالة ذائقه

خريع متي يمش الخبيث بارضه

(١٨٤) معجم ما استعجم ٦٧٢/٢ ومعجم البلدان ٨١٣/٢ واللسان ١٦٨/٤ .

(١٨٥) أساس البلاغة ٤٠/١ .

(١٨٦) عيار الشعر ص ٢٥ .

(١٨٧) معجم ما استعجم ٢٠٥/١ .

(١٨٨) البصائر والذخائر - المجلد الثاني (٢) ص ٦٣١ .

(١٨٩) اللسان ٣٣٨/٤ .

(١٩٠) معجم ما استعجم ٤٠٧/٢ .

(١٩١) معجم البلدان ٣٩٨/١ .

(١٩٢) اللسان مادة (حل) وهو في التاج ١١٣/٢ وروايته : وعيرني تلك .

(١٩٣) المعاني الكبير ٤٥٧ .

- وقال (١٩٤) :
 وَصَبَّحْنُ لِلْعِذْرَاءِ وَالشَّمْسِ حَيَّةً
 وَلِيَّ حَدِيثِ الْعَهْدِ جَمٌّ مُرَافِقُهُ
- وقال (١٩٥) :
 وَكَانَ لَهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ فَارِسٌ
 إِذَا مَا رَأَى قَيْدَ الْمُثْنِ يِعَانِقُهُ
- وقال (١٩٦) :
 يَجْرُرُ سِرْبَالًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ
 سَبِيَّ هَلَالٍ لَمْ تَقْطَعْ شِرَاقُهُ
- وقال (١٩٧) :
 إِذَا هَبَّتْ بَطْنُ اللَّكِيكِ تَجَاوَبَتْ
 بِهِ وَاطَّابَا رَوْضُهُ وَأَبَارِقُهُ
- وقال (١٩٨) :
 وَازْهَرِ سَخَى نَفْسِهِ عَنْ تِلَادِهِ
 خَايَا حَدِيدٍ مَقْفَلٍ وَسَوَارِقِهِ
- وقال (١٩٩) :
 يُهَيِّبُ بِأَخْرَافِ بُرَيْمَةٍ بَعْدَمَا
 بَدَأَ رَمَلَ جَلَالٍ بِهَا وَعَوَائِقِهِ

قافية اللام

- وقال (٢٠٠) :
 أَنَسِي تَأَلَيْتُ لَا يَنْفِكَ مَا بَقِيَتْ
 مِنْهَا عَوَاسِرُ فِي الْإِقْرَانِ أَوْ عُجُلُ
- وقال (٢٠١) :
 بَاتَ تَرَامِي عَثَانِينَ الْقِفَافِ بِهَا
 كَمَا تَرَامِي بَدَلُو الْمَاتِحِ الْجَوْلُ
- وقال (٢٠٢) :
 إِذَا مَا دَعَتْ شَيْبَا بِجَنِي عَيْزَةٍ
 مَشَافِرَهَا فِي مَاءِ مِزْنٍ وَقَايِلِ
- وقال (٢٠٣) :
 مِنْ كُلِّ أَشْمَطٍ مَذْبُوحٍ بِلَحِيَّتِهِ
 بِأَدْيِ الْأَذَاةِ عَلَى مَرَكُوهِ الطَّحِيلِ

- (١٩٤) معجم ما استعجم ٩٢٦ .
 (١٩٥) المعاني الكبير ١٠٢٨ والمفضليات ٢٢٦/١ .
 (١٩٦) التاج ١٦٩/١٠ .
 (١٩٧) معجم ما استعجم ١١٦٢ ، ورواية البيت في معجم البلدان : روض اللكاك ٠٠٠ ودعاها ، وروايته في معجم البلدان أيضا ٨٤٦/٢ : بطن اللكاك .
 (١٩٨) المعاني الكبير ص ١٠٢٠ وص ٨٧٧ واللسان ٢٢/١٢ والاساس ٤٣٧/١ .
 (١٩٩) الجبال والامكنة ص ٥٩ وروايته في معجم البلدان ٩٦/٢ : لها وعواقبه .
 (٢٠٠) المعاني الكبير ص ٣٩٣ وص ١٢٤٦ .
 (٢٠١) اساس البلاغة ٩٩/٢ مادة (عثن) .
 (٢٠٢) الفسر ص ٢١١ .
 (٢٠٣) الاساس ٢٩٤/١ والتاج ١٣٧/٢ وروايته : بادي الاداة . ورواية اللسان مادة (ذبح) مماثلة لرواية التاج .

وقال (٢٠٤) :

إذا غرّب المحالب أنا فته

وقال (٢٠٥) :

يمنح على مناكبه الثمالا

فليما ادرك الربلات منها

وقال (٢٠٦) :

الى الكاذات بات بها وقالا

اليكم لا تكون لكم خلاة

وقال (٢٠٧) :

ولا نكع القياوى اذ أحالا

لا خير في طول الاقامة للفتي

وقال (٢٠٨) :

الا اذا ما لم يجد متحو لا

فترى اوابيها بكل قرارة

وقال (٢٠٩) :

يكرفن شقشقة ونايا أعصلا

تتال كل تنوفة عرضت لها

وقال (٢١٠) :

بتقاذف يدغ الجدیل موصلا

خلت من جميع ساكن وتبدلت

وقال (٢١١) :

ظباء السليل بعد خال وجامل

ذكرت بها من لن ابالي بعده

تفرق حي في النوى مترايل

وان امرأ بالسيف اكبر همه

وبطنان ليس الشوق عنه بغافل

مهاريس لاقت بالوحيد سحابة

وقال (٢١٢) :

الى امل العراف ذات السلاسل

فلا ردها ربي الى مرج راهط

وقال (٢١٣) :

ولا برحت تمشي بسكاء في وحل

فلما مضت عنها السنون هوت لها

مقانب هطلت من غريم وسائل

(٢٠٤) الابل للاصمعي ص ١١٢ .

(٢٠٥) شرح القصائد السبع الطوال ص ٣٣٤ .

(٢٠٦) سمط اللآء ١٤٦/١ واللسان (نقو) .

(٢٠٧) الاشياء والنظائر ١٩٤/١ ونقد الشعر ١٥٩ والصناعتين ٣٠٩ .

(٢٠٨) أساس البلاغة ٣٠٤/٢ مادة (كرف) .

(٢٠٩) الأساس ٢٣٨/٢ .

(٢١٠) المنازل والديار ص ١٦ والثالث منها في معجم ما استعجم ٢٥٩/١ وروايته : وان امرأ بالشام

أكثر أهله .

(٢١١) معجم ما استعجم ١٣٧٢ ومعجم البلدان ٣٦٦/١ وروايته : الغراف .

(٢١٢) معجم البلدان ١٠٥/٣ .

(٢١٣) الأساس ٥٤٨/٢ مادة هطل .

وقال (٢١٤) :

فهاج به لما تر جَلَّتْ الضُّحَى شطائبُ شَتَى من كِلَابٍ ونايل

وقال (٢١٥) :

ابوك الذي أجدى عليَّ نصرة فأنصت عني بعده كلَّ قائل

وقال (٢١٦) :

تواكلها الأزمانُ حتى أجاها إلى جلدٍ منها قليل الأسفل

وقال (٢١٧) :

دَبَّ العوافي حتى ما يطفن به جأب المفارق عن ذي بَنَّة نَفيل

وقال (٢١٨) :

وقَيِّم أمدد الجنين مُنْخَرِق عنه العبادة قَوَّام على الهَمَل

وقال (٢١٩) :

خراخِرُ تُحَسِّب الصَّقْعِيَّ حتى يظل يقرُّه الراعي سجلا

وقال (٢٢٠) :

ونحن تركنا بالفعالي طِفْنة لها عايدٌ فوق الذراعين مُسْبِلٌ

وقال (٢٢١) :

بَنَاتُ لبونه عَشَجٌ إليه يَسْفَن اللَّيْتُ منه والقذالا

وقال (٢٢٢) :

سيكفيك الاله ومُسْنَماتٌ كجندل لبْنٍ تَطَرَّدُ الصَّلَلا

(٢١٤) التاج ٣١٧/١ واللسان ٤٧٨/١ .

(٢١٥) مجاز القرآن ٤٧/٢ . والبيت في الجمهرة ٣٦٠/٢ من غير عزو . ورواية الاشتقاق ص ١٠٠ : فاسكت عني .

(٢١٦) شروح سقط الزند ٣٦/١ . ورواية مجاز القرآن ٤/٢ : تأكلها الأزمان حتى أجانها .

(٢١٧) انتنبيها ص ٢٠٧ .

(٢١٨) أساس البلاغة ٣٧٣/٢ مادة (مدر) .

(٢١٩) اللسان ٣٠٣/١ .

(٢٢٠) اللسان ٣٠٢/٤ .

(٢٢١) التكملة للصغاني ص ٤٦٤ . واللسان مادة (عشج) . والتاج ٧٠/٢ وروايته : فيه . والمفضليات ١٢٦/١ . وتهذيب الالفاظ ص ٣٩ وروايته : لبونها :

(٢٢٢) في كتاب (شعر الراعي النميري واخباره) ورد عجز البيت فقط ص ١٨٨ نقلا عن مرجع واحد هو (كتاب الاختيارين) ولم يوفق جامعا الديوان الى استكمال صدره !! وانظر البيت في المراجع التالية : جمهرة اللغة ١٠٢/١ والخصائص ٩٦/١ وياقوت مادة (لبْن) واللسان مادة (طرد) وديوان قيس بن الخطيم ص ٣٣ منسوباً للراعي . وهو في ديوان الحطيئة بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ص ٤٠ وروايته : ويكفيك . والبيت في معجم ما استعجم ١١٤٩ و١٤٠٧ . والبيت في جمهرة اللغة ايضا ٨٨/٣ وروايته : (سيغنيك . . . تتبّع الصللا) . والبيت في التاج

وقال (٢٢٣) :

زأك ذوو الاحلام خيراً خلافةً من الراعين في القلاع الدواحل

قافية الميم

وقال (٢٢٤) :

ضعافُ القوى ليسوا كمن يبتني العلى جماعيس قصّارون دون المكارم

وقال (٢٢٥) وذكر ابلا :

لهما بدن عاس ونار كريمة بمكفل الآري بين الصرائم

وقال (٢٢٦) :

جزى الله مولانا غنيا ملامة شرار موالى عامر في العزائم

وقال (٢٢٧) :

وريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما

وقال (٢٢٨) :

يأليت اني وسيماً في الغنم والخرج منها فوق كراز أجم

وقال (٢٢٩) :

اذا أمت تكالاً راعيهاها مخافة جارها طبق النجوم

وقال (٢٣٠) :

أشأقتك اطلال تعفت رسومها كما بُنت كاف تلوح وميمها

وقال (٢٣١) :

ولم يسكنوها الجرّ حتى أظلمها سحاب من الموائثوب غيومها

٣٢٨/٩ وهو فى الجبال والامكنة ص ٢٠٠ وروايته : بمسلمات ، واخطأ الدكتور ابراهيم السامرائي حين أثبت (لبن) بنون مكسورة ، والصواب فتحها لانها غير منصرفة ، قال طفيل :

جنينا من الاعراف اعراف غمرة واعراف لبن الخيل يا بُعد مجنب

(٢٢٣) ثلاثة كتب فى الاضداد للاصمعي والسجستاني وابن السكيت ص ١٠٩

(٢٢٤) نقد الشعر ص ٤٥

(٢٢٥) المعاني الكبير وهو بدون نسبه . وهو للرعي فى اللسان مادة (اري) وروايته : بمعتلج الآري وهو فى التاج ١٥/١٠ وروايته كاللسان .

(٢٢٦) اضداد الانباري ص ٤٩ واضداد الاصمعي ٢٦ واضداد ابى الطيب ٦٦٣ .

(٢٢٧) كتاب سيبويه ٤٥/٢ .

(٢٢٨) اصلاح المنطق ٤٠٧ واللسان (كرز) واشتقاق الاصمعي ص ٣٥٥ .

(٢٢٩) الاساس ٦١/٢ مادة (طبق) .

(٢٣٠) اللسان ٢٢٢/١١ والعجز فى الخصائص ٢٩٦/٣ ورواية سيبويه فى الكتاب ٣١/٢ : أهاجتك آيات أبان قديمها .

(٢٣١) مجالس العلماء ص ١٩٤ ومعجم البلدان (الجر) ٥٧/٢ والازمنة والامكنة ١٩٢/١ و ٣١٠ .

وقال (٢٣٢) :

فبات شريكاً في ركود 'مدامة' يمت' الحبال أزها ونهيمها

وقال (٢٣٣) :

فلتلك حال الدهر دونك كُله ومن بالمرادي من فصيح واعجمنا

قافية النون

قال الراعي (٢٣٤) :

فانّ على أهوى لألم حاضر حسباً واقبح مجلس ألوانا

وقال (٢٣٥) :

فمن يفخر بمكرمة فانا ستاهها لأيدي الفاعليها

وقال (٢٣٦) :

وان وزن الحصى فوزنت قومي وجدت حصى ضربتهم رزينا

وقال (٢٣٧) :

وعارضة المحاسن امّ وخشّ ترى قطع السمام بها هزينا

وقال (٢٣٨) :

يقلن بعاسمين وذات رمح اذا حان المقيّل ويرتعينا

وقال (٢٣٩) :

كناس تنوفة ظلت اليها هيجان الوحش حارنة حرونا

وقال (٢٤٠) :

وماء تصبج الفضلات منه كزيت بزاق قد فرط الأوجونا

وقال (٢٤١) :

دعون قلوبنا بأثيفيات والحقنا قلايص يعتلينا

(٢٣٢) الأساس ٤٨٦/٢ مادة (نهيم) .

(٢٣٣) اللسان ٤٠٨/٤ .

(٢٣٤) معجم البلدان ٤١٤/١ ورواية التاج ٤١٦/١٠ : ان على الاهوى .

(٢٣٥) محاضرات الادباء ٢٩٦/١ .

(٢٣٦) نقد الشعر ١٩١ والعمدة ٢٦/٢ وانوار الربيع ٣٣/٣ . والصناعتين ٣٨٣ ونهاية الارب

١٣٨/٧ .

(٢٣٧) الأساس ١١٣/٢ مادة (عري) .

(٢٣٨) معجم ما استعجم ٦٧٣/٢ ومعجم البلدان ٥٨٧/٣ .

(٢٣٩) التاج ١٧٣/٩ .

(٢٤٠) معجم ما استعجم ٢٥٣/١ .

(٢٤١) معجم البلدان ١٢١/١ واللسان مادة (ثفا) .

وقال (٢٤٢) :

لَشَفَّ الطَّيْرُ نَوْبَ الْمَاءِ عَنْهُ

بُعَيْدَ حَيَاتِهِ الْوَيْتِنَا

وقال (٢٤٣) :

أَذَا تَذَبْتُ رَوَايَا الثَّقَلِ يَوْمَا

كَفَيْتَا الْمَضْلَعَاتِ لِمَنْ يَلِينَا

وقال (٢٤٤) :

يَقْدُنْ وَلَا يَقْدُنْ لِكُلِّ غَيْثٍ

وَفِي رَأْسِ يَسِرْنَ وَيَسْتَوِيَانِ

وقال (٢٤٥) :

وَمَضْعَةٌ - خَلِيدٌ - أَعْنَتْ فِيهَا

عَلَى عِلَاتِهِ الثَّمَلُ الْمَيْتَانِ

وقال (٢٤٦) :

كَأَنَّ بِكُلِّ رَايَةٍ وَهَجَلٍ

مَنْ الْكَتَانِ أَبْلَقَا بَنِينَ

وقال (٢٤٧) :

أَلَمْ تَرَكَ نِسَاءَ بَنِي زَهْرٍ

عَلَى الْأَسَى يَحْلِقْنَ الْقَبْرُونََا

وقال (٢٤٨) :

هَمُّ تَرَكُوا عَلَى اكْتِافٍ (لَبَى)

نِسَاءَهُمْ لَتَالْمَالِقُونَا

وقال (٢٤٩) :

أَبَتْ آيَاتُ حَيْسَى أَنْ تَيْنَا

لَنَا خَبْرًا فَاذْكَبَيْنَ الْجَزِينَا

وقال (٢٥٠) :

لِسُفْرَةٍ رَاكِبٍ وَمَوْصَلَاتٍ

جَمَعْتَ الثَّرْتَ مِنْهَا وَالْمَيْتَا

وقال (٢٥١) :

فَلَمْ يَشْعُرْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ حَتَّى

سَمِعْنَا فِي مَسَاجِدِنَا الْأَذِينَا

وقال (٢٥٢) :

لَوْ قَدَّرْنَا نَالَ النَّهَارِ وَهَنَ فِيهِ

يُخَدِّرُنَ الدَّمَقْسَ وَيَحْتُونَا

- (٢٤٢) مجاز القرآن ٧٨/٢ ورواية التاج ٤١٤/٩ : تشق الظئر .
(٢٤٣) التاج ١٥٩/١٠ .
(٢٤٤) شرح القصائد انسب الطوال ص ٤٠١ .
(٢٤٥) المعاني الكبير ص ٤٦١ .
(٢٤٦) شروح سقط الزند ٨٧٠ .
(٢٤٧) الاغانى ١٢٠/٢٠ واول في معجم ما استعجم ٩٢/١ وروايته : تترك والثالث في معجم ما استعجم ٥٩٥/٢ والثاني في التاج ١٨/١٠ وروايته : تترك .
(٢٤٨) نقد الشعر ص ٥٨ ومعجم البلدان ٢٠٢/٤ .
(٢٤٩) أضداد أبي الطيب ٦١٩ وأضداد السجستاني ص ٩٠ .
(٢٥٠) الابدال ٥٣٨/٢ .
(٢٥١) الاساس ٤١٠/٢ مادة (ميل) .

وقال (٢٥٢) :

بنى امية ان الله ملحقكم

وقال (٢٥٣) :

لا انهى الامر الا ريث أنضجه

وقال (٢٥٤) :

كانها ناشط لاج البروق له

وقال (٢٥٥) :

ثم انصرفت وظلّ الحلم يعذّلي

وقال (٢٥٦) :

أعبد الله للبرق اليماني

تناهى المزن وامتزجت عراه

وقال (٢٥٧) :

ينازعني بها ندمان صدق

ونحن الى دفوف مغورات

وقال (٢٥٨) :

تراوحها رواغة كل هيّج

وأرواح أطلن بها الحنينا

قافية الهاء

قال (٢٥٩) :

اللاقطين النوى تحت الثياب كما

مجتّ كوادن وهم في مخالها

قافية الياء

قال الراعي (٢٦٠) :

قليلاً ثم قام الى المطايا

سمادعة يجرون الثنايا

(٢٥٢) البيان والتبيين ٢/٢١٣ •

(٢٥٣) أساس البلاغة ٢/٤٨٤ ، وحماسة البحري ص ٦٢ •

(٢٥٤) الأساس ١/٣١٩ •

(٢٥٥) الأساس ٢/١٠٥ مادة (عذل) •

(٢٥٦) أساس البلاغة ١/٤٤٧ ، ومعجم البلدان ١/٥٨٦ •

(٢٥٧) الاول في اللسان ٥/٣٣٩ •

(٢٥٨) اللسان ٣/٢١٩ •

(٢٥٩) العقد ٦/١٨٧ •

(٢٦٠) أساس البلاغة ١/٤٥٧ مادة (سمد) •

وقال (٢٦١) :

فبتُ وِبات الحاطبان وراءها بجرءاء محل بالسان الافاعينا
فما برحا حتى اَحْتًا فروخها وضماً من الميدان طباً وذابريها
اذا جمشاهما بالوقود تَغَبَّطَتْ° على اللحم حتي تترك اللحم باديا

وقال (٢٦٢) :

أبا خالد لا تبذنا فصاحة كوحى الصفا خطت لكم في فؤاديا
فلا تُلني من يزيد كرامة انجَّ واصبح من قرى الشام خاليا

وقال (٢٦٣) :

وكم من قتل يوم عذراء لم يكن لقاتله في اول الدهر قاليا

وقال (٢٦٤) :

واعرض رمل من عثانين ترتعي نعاج الملا عوداً به ومتاليا

وقال (٢٦٥) :

والفِ ضَبَرْتُ النفسَ عنه وقد رأى غداة فراق الحيّ الا تلاقيا

وقال (٢٦٦) :

وقدر كراأل الصحصاحن وئيه انخت لها بعد الهدوء الانافيا

وقال (٢٦٧) :

نزلت من البطحاء في آل جعفر ومن عبد شمس منزلا متاليا

وقال (٢٦٨) :

لها ابن ليال ودأته بقفرة اغنَّ غضيض الطرف باتت عمله

صرى ضرّة شكرى فأصبح طاويا

(٢٦١) البصائر والذخائر - المجلد الثاني - ٢ - ص ٦٣١ . والثالث في اللسان ١٤٢/٢ وروايته :

اذا احمشوها بالوقود تغضببت على اللحم حتي تترك العظم باديا

(٢٦٢) البيان والتبيين ٢٢٧/٢ . والبيت الثاني في التاج ٣٥٦/١٠ .

(٢٦٣) معجم ما استعجم ٩٢٧/٣ .

(٢٦٤) معجم ما استعجم ٩٢٠ وروايته في معجم البلدان ١٠٠٨/٤ : (رمل من يتيم ٠٠ نعاج الفلا)

وهو في التاج ١١٤/٩ وروايته كرواية معجم البلدان ٠٠

(٢٦٥) مجالس العلماء ص ١٣ وهو في ارشاد الاريب ٢١٧/٢ وروايته : وقد أرى .

(٢٦٦) اللسان ٢٥٥/٢٠ وروايته في التاج ٣٨٣/١٠ : بعد الهدوء وصدر البيت فقط في المعاني

الكبير ٣٧٠ .

(٢٦٧) طبقات الشعراء ص ١٧٧ .

(٢٦٨) المعاني الكبير ٧٠٩ وقد سقط عجز البيت الاول . والبيت الثاني فقط في الاساس ٥٠٠/١

٨٦/٢ ، وانظر اللسان ٢٤٣/١٩ .

وقال (٢٦٩) :

ينور بكم ان التراب اليكم حبيب قرارات الحجا فالمطاليا
وقال (٢٧٠) :

وغيراء مجراز بيت دليلها مشيحا عليها للفراد راعيا
وقال (٢٧١) :

أربت بها شهري ربيع عليهم جنائب يتجن الغمام المتاليا
وقال (٢٧٢) :

لها بحقيل فالنميرة منزل ترى الوحش عونات به ومتاليا
وقال (٢٧٣) :

لعمري ان الماذلاني موهنا بناعتي دمنح لينهين ماضيا
وقال (٢٧٤) :

باسخم من هيج الذراعين أتاقت مسايله حتى بلغن المناجيا

اشطار

قال الراعي : فما تنفك دلو تواهقه (٢٧٥) .

وقال : فوارس ابطال لطاف المآزر (٢٧٦) .

وقال : ترجز من تهامة فاستظارا (٢٧٧) .

وقال : يهدي الادلاء فيها كوكب وحد (٢٧٨) .

وقال : ترعى الذكادك من جنوب قطايا (٢٧٩) .

وقال : يبري لها من أيمن واشمل (٢٨٠) .

وقال : جمالية كالفضل هملاج (٢٨١) .

وقال : بارض اهلها شيع (٢٨٢) .

(٢٦٩) التنبيهات ٣٥٣ .

(٢٧٠) الاساس ١/١١١ .

(٢٧١) الاساس ٢/٤١٨ .

(٢٧٢) كتاب سيبويه ٢/٢٠٠ (طبعة بولاق) ومعجم ما استعجم ١٣٣٥ ومعجم البلدان ٤/٨١٥ والتاج ١٠/٥٣ .

(٢٧٣) معجم ما استعجم ٢/٥٦٠ .

(٢٧٤) الانواء ص ٥١ وروايته في الاساس ٢/٤٢٦ : (من نوء ٠٠ أتاقت) والصدر فقط في شروح سقط الزند ١٥١٨ : باسخم من هيج الذراعين أتاقت .

(٢٧٥) تهذيب الالفاظ ٦٨٢ ، والمواهقة : المسائرة .

(٢٧٦) المعاني الكبير ٥٤٥ .

(٢٧٧) الاساس ١/٣٢٤ .

(٢٧٨) الزينة في الكلمات الاسلامية ٢/٣٥ .

(٢٨٠) الخصائص ٣/٦٨ .

(٢٨٢) قسيم بيت للراعي ورد في مجاز القرآن ٢/٩٨ وهو في جمهرة اللغة ٣/٦٣ من دون عزو .

ملحق بالمستدرک

في بواكير صيف عام ١٩٧١ أنهيت كتابة هذا المستدرک وسلمته لنشره في المورد ، الا أن تأخر صدورها أتاح لي الوقوف على استدراکات أخرى ، رأيت اضافتها بهذا الملحق خدمة لشعر الشاعر •

قال الراعي (١) :

وذاذ هباب صموت السرى باعطافها العرق الأصفر

وقال (٢) :

الى الله اشكو انني كنت نائما فقيام سلولي فبال على رجلي
فقلت لاصحابي اقطعوها فاني كريم واني غير مدخلها رحلي

وقال (٣) :

يمسي ضجيع خريدة ومضاجعي غضب رقيق الشفرتين حسام
والجرب حرفتنا وبست حرفة الا لمن هو في الوغى مقدم
نعمري السيوف فلا تزال عرية حتى تكون جفونهن الهام
والموت يسبقنا الى اعدائنا تهفو به الرايات والاعلام

وقال (٤) :

نفى بالعراك حوالبها فحفت له خذف ضمّر

وقال (٥) :

سماء بمومة كأن ظلالها حجاب تبدو تارة وتزحزح

وقال (٦) :

بيض الوجوه مطاعيم اذا يسروا ردوا المخاض على المقرومة العند

وقال (٧) :

تأوي الى بيتها دهم معودة ان لا تروح ان لم تغشها الحيل

وقال :

ان السماء وان الارض شاهدة والرياح تشهد والايام والبلد
لقد جزيت بني بدر بغيهم يوم الهباء يوماً ما له قود

(١) مخطوطة الزهرة الورقة ١٢٦ •

(٢) مخطوطة الزهرة الورقة ٥٠ •

(٣) مخطوطة الزهرة الورقة ٨٧ •

(٤) التاج ٨١/٦ •

(٥) قراضة الذهب ص ٣٣ •

(٦) المعاني الكبير ١١٥٤ والميسر ١٢٤ •

(٧) المعاني الكبير ٤٠٧ •

وقال :

إذا ما فزعنا أو دعينا لنجدة لبسنا عليهن الحديد المسردا

وقال :

كأن الخزامى خالطت في ثيابها جنيا من الريحان أو قصب الرند

وقال (٨) :

فلما عرفنا انها ام خنزير جفاها موالها وغاب مفيدها

وقال (٩) :

عويت عواء الكلب لما لقيتنا بشهلان من خوف الفروج الخوانق

وقال (١٠) :

يا عجبا للدهر شتى طرائقه وللمرء يبلوه بما يشاء خالقه

وقال (١١) :

فبادرن مركوا أكس عشية لدى نزع ريان باد خلائقه

وقال (١٢) :

رعت من خفاف حين بق عيابه وحل الروايا كل اسحم هاطل

وقال (١٣) :

واعلم ان الموت يا ام عامر قرين محيط جله من وراثيا

(٨) - ٤٢٧/٣ .

ملاحظة : الاستاذ هلال ناجي حريص انيق في ما يكتب ، وقد اعيانا الاتصال به لتكملة هذا

الهامش الذي يحن الى اسم المرجع (المورد) .

(٩) التاج ٣٣٤/٦ .

(١٠) التاج ٤٢٢/٦ .

(١١) التاج ٣٣٨/٦ .

(١٢) التاج ٢٩٧/٦ .

(١٣) الرسالة الموضحة للحاتمي ص ١٥٤ .

الجدم الثاني : اوهام الديوان

١ - نسب صانع الديوان القطعة رقم (١) الى الراعي النميري عن ديوان المعاني للعسكري • والصواب انها متدافعة ، ففي (مجالس العلماء) ص ١٩٩ نسبت القطعة باستثناء البيت السابع لعروة ، وذكر في هامش الصفحة المذكورة ما نصه : في حاشية (ب) : « في نسخة قول الحكم بن عبدل ، وفي نسخة قول عروة المدني » •

وفي شرح المرزوقي للحماسة ص ١٢٠٤ نسب الشعر للحكم بن عبدل •
وفي (نور القبس) ص ١٠١ وردت القطعة بزيادة ومصدرة بالآتي : فقال المأمون (مخاطباً النضر) اشدني أمتع بيت قالته العرب قلت : قول ابن عبدل - وقال الجوهري : قول راعي الابل - •
ثم أثبت النص • ومما تقدم يلاحظ ان القطعة المذكورة متدافعة بين ثلاثة شعراء : الراعي وعروة والحكم بن عبدل ، وهو لم يشير اليه صانع الديوان •

٢ - أقحم صانع الديوان القطعة رقم ٧٤ المنشورة في الصفحة ١٠٦ على شعر الراعي • رغم أن هذه الايات لا صلة لها بالراعي النميري من قريب أو بعيد • فقد ذكر في أولها ما نصه : « قال الراعي الربيعي وهو راعي الغنم » •

وفي ردّها عنه أقول : ان الراعي النميري ليس ربيعاً بل هو مضري • ولقب براعي الابل لا راعي الغنم • عدا ان اسلوب الايات يختلف عن اسلوب النميري اختلافا تاما •

٣ - اورد صانع الديوان في الصفحة ١٦٢ البيتين التاليين ونسبهما للراعي وهما :

كريم يفض الطرف عند حياته ويدنو واطراف الرماح دوان
وكالسيف ان لايته لان متته وحده ان خاشته خشنان

وقال معلقاً في الهامش بما نصه : « البيت الاول من البيان والتبيين ١٧١/٢ » • أقول : وهذا كلام غير دقيق علمياً فالبيتان الاول والثاني في البيان والتبيين ١٧١/٢ ولكنهما فيه غير منسوبين لشاعر بعينه • والثاني منهما منسوب للراعي في عيار الشعر لابن طباطبا المتوفى سنة ٣٢٢هـ • وقد استند المحقق في نسبة البيتين للراعي استناداً لمصدر واحد هو - عيار الشعر - وهذا المصدر نفسه نسب البيت الثاني فقط • والذي نعلمه ان البيتين متدافعان • نسبتهما أكثر المصادر لابي الشيص الخزاعي •

انظر الحماسة البصرية ١٥١-١٥٢ وانوار الربيع ١٠١/٢ وخاص الخاص ١١٣ والثاني لوحده لابي الشيص في المراجع التالية : التبيان للعسكري ٢٠١/٣ والوساطة للجزجاني ص ٣٠٠ •

ونسب البيتان لليلى الاخيلية في المصادر التالية : مسالك الابصار (مخطوط) ١٩٠/٩ وعنوان المرقصات والمطربات ص ٣٠ • وفي ذيل امالي القالي ص ٧٦ نسب البيت الثاني للسهمري بن أسد من قطعة اولها :

اقول لاذني صاحبي نصيحة وللأسمر المغوار ما تريان

وكل هذا الاختلاف الى النسبة لم يشير اليه المحقق •

٤ - ورد في الصفحة ١٦٣ من الديوان البيت التالي :

ان ابن معزاء عبد ليس نائلنا حتى ينال بياض الشمس رانيها

والصواب : ابن مغراء (بالعين المعجمة فراء) لا العين المهملة فزاء • وابن مغراء هذا هو اوس بن مغراء السعدي له ترجمة في الاصابة ٢٣١/١ واللاي ٧٩٥٠ والشعراء ٦٦٨ والجمحي ٢٧ و ١١١ و ١٢٠ والاغاني ١٣٠/٤ والاشتقاق ١٥٦ •

٥ - ورد في الصفحة (٩٨) من الديوان البيت التالي :

وان بركت منها عجاساء جلة بمحنة أشلى العفاس وروعا

قلت : وفي البيت تحريف ، صوابه : وبروعا •
والعفاس وبروع : ناقتان • يعزز رأينا هذا رواية البيت في المصادر التالية : جمهرة اللغة ٩٣/٢ ، اللسان مواد (عمبس وشلا وعفس وبرع) • والتسيهات ص ١٤٦ والمقاييس ٢٣٤/٤ واصلاح المنطق ١٨٠ و ٣١٥ •

وجاء في النقائص ٩٣٤/٢ : قال الفرزدق :

ابني بَرَوْعَ يا ابنَ الأَمِّ من مشى ما انت حين نبحتني بعقور

قوله (أبني بروع) • قال أبو عبدالله : يريد بقوله بروع الناقة التي ذكرها الراعي في قوله (يشلي العفاس وبروعا) •

٦ - ورد في الصفحة (٩٨) من الديوان البيت التالي :

فعودوا الجبال المسنقات واحقبوا على الارحيات الحديد المقطعا

وفي البيت تحريف ظاهر صوابه : فعودوا الجباد •

٧ - وورد في هامش الصفحة (٣٢) من الديوان ما نصه : « وقال المرزباني : معجم الشعراء ص ١٢٢ عند الحديث عن اسمهم «الراعي» ومنهم الراعي النميري ، وهو القائل :

ما زال يفتح ابوابا ويغلقها دوني ويفتح باباً بعد ارتاج

ثم يقول : « وهي أبيات تدخل في قصيدة الراعي النميري التي على وزنها لاتفاق الاسمين والقصيدتين » • انتهى ما ورد في الهامش المذكور •

قلت : هذا النقل لا وجود له في معجم المرزباني ، والصواب انه في المؤلف للآمدي

ص ١٧٧ - ١٧٨ •

ثم ان الآمدي ذكر ان الايات هي للراعي المزني الكلبى ودخلت في شعر الراعي النميري •

وليست كما ذكر المحقق من انها من شعر الراعي النميري ودخلت في شعر الراعي النميري !

٨ - في الصفحة ٣٠ من الديوان ورد البيت التالي :

كذا حارث' الجولان يبرق دونه دساكر في اطرافهن بروج'

وفي هامش الصفحة قال المحقق : « والحارث والحويرث : جبلان بأرمينية فوقها قبور ملوك
أرمينية ومعهم ذخائرهم » •

وهو تعليق مستغرب صوابه : ان الجولان جبل من نواحي الشام ثم من عمل حوران • قال
ابن دريد : يقال للجبل حارث الجولان وقيل : حارث 'قَلَّة' فيه • قال فيه النابغة :
بكى حارث الجولان من فقد ربه وحوران منه خائف متضائل

وقال حسان :

هبت امهم وقد هبلتهم يوم راحوا لحارث الجولان

٩ - ذكر المحقق في هامش الصفحة ٣٩ ان البيتين المذكورين في المتن للراعي يهجو الحطيئة ،
نقلا عن الحيوان للجاحظ • ثم ذكر ان الجاحظ نفسه نسب البيتين ومعهما ثالث الى (ابن أعيان)
يهجو الحطيئة وأشار الى قصة الحطيئة وابن أعيان التي رواها ابو الفرج الاصبهاني • دون ذكر رقم
الجزء والصفحة • وأحال على التذكرة العبيدية بالمكتبة الظاهرية • وفي الصفحة (٣٠٩) في حقل
الاستدراكات والملاحظات ذكر أن لا وجود لمخطوطة التذكرة هذه في المكتبة الظاهرية !!

قلت : ان الجاحظ اضطرب في نسبة البيت الثالث ايضا وروايته :

بكيت على زاد خيث قرينه ألا كل عسي على الزاد نابج

فقد نسبة في الحيوان ٣٨٦/١ لأعشى بني تغلب •

غير أن عدداً من المصادر نسبت الايات الثلاثة للراعي ومنها العمدة ١٥١/٢ ، والتذكرة العبيدية
التي توجد مخطوطتها في كوبرلي بالآستانة (وليس في الظاهرية بدمشق) كما ذكر المحقق وصواب
اسمها (التذكرة السعدية) • والايات الثلاثة في - الوحشيات - ص ٢٤١ من دون نسبة مع اختلاف
في الرواية • وقد ذكر ابو الفرج قصة الحطيئة مع ابن أعيان في الاغانى (طبعة الدار) ١٧٢/٢ •

والايات الثلاثة في - الوحشيات - ص ٢٤١ من دون نسبة مع اختلاف في الرواية •

وقد ذكر ابو الفرج قصة الحطيئة مع ابن أعيان في الاغانى (طبعة الدار) ١٧٢/٢ •

١٠ - ورد في الصفحة ٤٤ الصدر التالي :

« قد فارقت فتيةً باتوا على عَجَلٍ »

وذكر في الهامش : ان الاصل مختل الوزن بدون (قد) في أوله •

قلت : هذا تصحيف ، والصواب : « فَأَرَقَّتْ فَتِيَّةً باتوا على عَجَلٍ » •

١١ - ورد في الصفحة ٤٦ البيت التالي :

صادف اطلس مشاءً بأكليبه اثر الاوابد ما يسمي له سبد

والصواب : « صادفت اطلس... » وهي رواية اللسان •

١٢ - جاء في الصفحة ٤٨ ما نصه :

ردوا الحجال وقالوا ان موعدكم وادي المياه وأحساء به بُرْد
والصواب : ردوا الجمال • انظر معجم البلدان ٨٧٩/٤ •

١٣ - ورد في هامش الصفحة (٤٧) شرح البيت :

يدبّ مستخفيا يغشى الضراء بها حتى استقامت واعراه لها جَدَدُ
وقد ورد فيه : يغشى : أحاط ، والضراء : جمع ضروة وهو ولد الكلب • وفي حقل
الاستدراكات في الصفحة ٢١٠ ورد ما خلاصته : لعل صواب الشعر (بيت مستخفيا يمشي الضراء
بها) •

قلت : التعليق والاستدراك عليه ، كلاهما وهم •
والصواب : (يغشى الضراء بها) ، لان يغشى الضراء معناها : أن يستتر فيما يواريه ليختل • قال
ابن احمر :

ظلت تماحل عنه عسعسا لحما يغشى الضراء خفيا دونه النظر
انظر المعاني الكبير ص ١٨٧ •

١٤ - ورد في الصفحة ٦١ ما نصه : « ومما سبق اليه الراعي فأخذ منه قوله :
كأن العيون المرسلات عشية شأيب دمع لم تجد مترددا
مزايد خرقاء اليدين مسيفة اخبّ بهن المخلفان وأحفدا
ولم يذكر المحقق من الذي أخذهما من الراعي •
قلت : أخذهما الطرماع في قوله :

كأن العيون المرسلات عشية شأيب دمع العبرة المتحان
مزائد خرقاء اليدين مسيفة يخبّ بها مستخلف غير آين
انظر ديوان الطرماع ص ٤٧٥ - ٤٧٦ •

واللسان، والتاج مادة حتن • والمخصص ١٢٨/١ ، والشعر والشعراء (طبعة شاكر) ٣٧٨ •

١٥ - ورد في هامش الصفحة ٦٢ ما نصه : تضم على مضمونة فارسية
وهو تحريف صوابه : تضم على مضمونة فارسية

١٦ - ورد في الصفحة ٧٩ البيت التالي :

جماديا تحنّ السيل فيه كما فجّرت بالحرب الدبارا
وقال في هامشه : في الاصل الديارا والصواب (الدبارا) كما جاء في لسان العرب (دبر) ،
والدبرة : الساقية بين المزارع ••

قلتُ : المتن محرف والهامش مغلوط • والصواب : كما فجّرت بالحزث الديارا •
انظر خزانة الادب ٢٥١/٤ •

واخطأ ابو الفضل ابراهيم في هامش الصفحة ٣٤٥ من تحقيقه لاضداد الانباري حين أثبت البيت
بالوجه التالي :

باديا يحن المزن فيه كما فجّرت في الحرث الدبار

وهي رواية مختلفة ومحرقة ومغلوطه لم ينتبه لها •

١٧ - في الهامش رقم (٥) صفحة ٨٠ ورد ما نصه :

في تهذيب الالفاظ ، نزجي • وهذا غلط صوابه : في تهذيب الالفاظ ، نرجي (بالراء المهملة) •

١٨ - في الصفحة ٨٧ ورد البيتان التاليان :

صلّى على عزة الرحمن وابتنها ليلي وصلى على جاراتها الأخر

تلك الحرائر لا ربّات احمره سود المحاجر لا يقرآن بالسور

نسبهما للراعي نقلا عن الخزانة • ولم يشر المحقق الى أن البيتين نسبا للقتال الكلابي في عدد من
المراجع فهما متدافعان في الحقيقة • وردا في معجم البلدان مادة (الحرة الرجلاء) منسوبين للراعي •
ووردا في ديوان القتال الكلابي ص ٥٣ منسوبين للقتال • وقال صاحب الخزانة ٦٦٨/٣ : البيت
(الثاني) وقع في شعرين احدهما للراعي النميري والثاني للقتال الكلابي •

١٩ - وجاء في الصفحة ٩٢ البيت التالي :

صيفية كاللكي صُفراً حواصلها فما تكاد الى التغريد ترتفع

وهو تحريف صوابه : الى التغريد (بالراء المهملة) •

والتغريد لغة : الزق • فالشاعر يقول : لا تكاد ترتفع الى امهاتها • وغرّ الطائر فرخه اذا زقه •

٢٠ - وجاء في الصفحة ٩٢ البيت التالي :

يسقينهن مجاجات يجثن بها من آجن الماء محفوظاً به الشرع

وهو تحريف صوابه : محفوظاً • والشرع : الاشرار • يريد الشاعر : ان القطا يردن الماء وقد

حفت به الاشرار • انظر البيت في اللسان ٤٤/١٠ •

٢١ - ورد في الصفحة ٩٦ ما نصه :

(جواعل أرامم شمالاً وتارة) نقلا عن معجم البلدان مادة (ارامم) ٢١١/١ • وهو

وهم في نقل النص فالذي في معجم البلدان هو : جواعل ارامماً شمالاً وصارة •

٢٢ - وورد في الهامش رقم ٣ من الصفحة ١١٣ ما نصه : « واشد ابن قتيبة على التلقاء بيتاً للراعي ص ٤٠٦ شرح الجواليقي ولعله قيل في مروان صاحب الوعيد :

أملتُ خيرك هل تأتي مواعده فاليوم قصّر عن تلقائك الأملُ ،
قلت : هذا كلام غريب فالبيت المتقدم هو الثالث من القطعة ٧٨ التي أولها :
قلت سليمى أتتوي انت أم تقل وقد ينسّيك بعض الحاجة الكسلُ
وروايته في القطعة المذكورة ص ١١٢ :
أملتُ خيرك هل تأتي مواعيدُهِ واليوم قصّر عن تلقائكِ الأملُ
وهو يخاطب فيه محبوبته ، فما علاقة هذا كله بمروان ووعيده ؟!

٢٣ - ورد في الصفحة ١٤٩ البيت التالي :
فان كنتَ يا ابن السبط سالت دوتنا وقيس ابو ليلى فلما نسالم
سالت : تحريف ، صوابها : سالت *

٢٤ - في هامش الصفحة ١٦٨ ورد ما نصه :
معجم البلدان ٧٨/١ و ٩٨ و ٩٩ والصواب : معجم البلدان ٩٨/١ و ٩٩ *
٢٥ - ورد في الصفحة ١٦٩ البيت التالي :
وسرب نساء لو رآهنّ راهبٌ له ظلّةٌ في قلّةٍ ظلّ زانبا
وهو تحريف ، صوابه : ظلّ رانبا (بالراء المهملة) *

٢٦ - في هامش الصفحة ١٧٤ ، في تخريج مقصورة الراعي ورد ما يلي :
(الابيات) ٠٠ وفي معجم البلدان ٣٠/٣ باستثناء البيت الثاني عشر *
وهذا وهم صوابه : الابيات في معجم البلدان باستثناء البيت الثاني والثالث عشر *

٢٧ - لقد اضطرب الديوان المطبوع اضطراباً كبيراً ، فهناك قصائد كررت بحجة وجود اختلاف في الروايات كالقطعة ٣١ التي هي في واقعها تكرار لبعض أبيات القطعة ٣٠ ، والقطعة ٣٦ التي هي جزء من القطعة ٣٧ والقطعة ٤٠ التي هي بعض القطعة ٣٩ *

وقد علل ذلك في حقل الاستدراكات بأن في الاعادة فائدة لاختلاف المصدر والرواية * وهذا منهج منقود ، اذ المؤلف والمتبع عند المحققين أن يختار الناقد أجود الروايات فيثبتها ثم يعرض في هاش النص لاختلافات الروايات في المصادر الاخرى ، لا أن يعيد نشر القطعة بزعم وجود اختلاف في المصدر والرواية * ويبدو الاضطراب في صورة اخرى حين نرى بعض أبيات (فرائد

الشواهد) التي الحققت بالديوان تكراراً لا يسيات وردت في النص نفسه • من ذلك مثلاً البيتان رقم (٢) ص ١٨١ • فهما مذكوران في القطعة (١٠) نصاً ، والبيت رقم (١٤) ص ١٨٤ موجود هو الآخر في المتن والبيت (٣١) ص ١٨٦ مكرر للبيت رقم ٥ من القطعة ٧٥ والبيت ٤٥ ص ١٨٩ هو تكرار للبيت ٦٥ ص ١٤١ من ملحمة الراعي الشهيرة • والبيتان في الصفحة ١٩٢ هما بالنات البيتان ١٣ و ١٤ من الصفحة ١٧٩ من النص •

وهذا كله ان دل على شيء فانما يدل على الاضطراب الشديد الذي ساد الديوان فضلاً عن نواقصه وأوهامه •

وبعد : فقد نشرت مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق في مجلدها الاربعين الصادر عام ١٩٦٥ (ص ٥١٤) ج ٢ كلمة نقدية كتبها الاستاذ ابوطالب زيان جاء فيها « حقق الاستاذ ناصر الحاني هذا الديوان بما لا يدع فضلة لمستزيد أو باحث وراء شعر هذا الشاعر » •

وانني لأرجو أن يكون ما قدمت فضلة لمستزيد وباحث وراء شعر الشاعر •